[اي يلتفت]
على الزوال فكيفية ادى مقتض للسقوط فكيف اذا
وقع موقعا يكثر فيه سقوط الحرف الاصلي ولم يبالوا
ببقاء نحو ثبة وشاة بعد الترخيم على حرفين لان
بقاءه كذلك ليس لاجل الترخيم بل مع التاء ايضا
كان ناقصا عن ثلثة اذ التاء كلمة اخرى برأسها
ولا يرخم بغير ضرورة منادى لم يستوف الشروط
المذكورة الا ما شذ من نحو يا صاح في يا صاحب مع
شذوذه فالوجه في ترخيمه كثرة استعماله منادى ولما
فرغ من بيان شرائط الترخيم شرع في بيان كمية [مقدار]
المحذوف بسببه فقال فان كان في آخره اي آخر المنادى
زيادتان كائنتان في حكم الزيادة الواحدة في انهما
زيدتا معا واحترز به عن نحو ثمانية ومرجانة فان الياء
والنون فيها زيدتا اولا ثم زيدت التاء التانيث
فلم يحذف منهما الا الآخر كاسماء اذا جعلتها فعلاء
من الوسامة اي العلامة كما هو مذهب سيبويه لا
[اي العلامة]

لا افعال الاجمع اسم على ما هو مذهب غيره لانه يكون حينئذ من
باب عمار ومروان او كان في آخره حرف صحيح اي صحيح
اصلي لتبادره الى الذهن لان الغالب في الحرف الصحيح
الاصالة فيخرج منه سعلاة لانه لا يحذف منه الا التاء
وهو اعم من ان يكون حقيقة او حكما فيشتمل مثل عرق
ومدعو فان الحرف الاخير منهما في حكم الصحيح في الاصالة
قبله مدة اي الف او واو او ياء ساكنة حركة ما قبلها
من جنسها والمراد بها المدة الزائدة لتبادرها الى
الذهن لغلبتها وكثرتها فيخرج منه نحو مختار فانه
لا يحذف منه الا الحرف الاخير وهو اي والحال ان ما
في آخره حرف صحيح قبله مدة اكثر من اربعة من الحروف
كمنصور وعمار ومسكين لئلا يلزم من حذف
حرفين منه عدم بقاء على اقل ابنية المعرب وانما لم
يأخذ هذا القيد في قوله زيادتان في حكم الواحدة
لان نحو ثبون وقلون يرخم بحذف زيادتيه لان

Copyright © King Saud University